

حقها عظيم

ُيروى أن رجلاً كان يحمل أمه على كتفيه ويطوف
بالبیت، ولما انتهى الرجل من الطواف ذهب إلى
الرسول صلى الله عليه وسلم يسأله: هل أدیت حق
أمی ؟

وقد كان یظن أن حملة لأمه فی الطواف غاية
الإکرام والبر بها والإحسان إليها.
فقال له النبی صلى الله عليه وسلم : (لا، ولا
بزفرة واحدة) .

أى أن ما فعله لأمه لا یساوی لحظة من لحظات
التعب الذی لاقته أمه أثناء الولادة.

قال تعالی: ووصینا الإنسان بوالديه إحسانًا حملته
أمه کُرْهًا ووضعته کُرْهًا وحمله وفصاله ثلاثون شهرًا
[الأحقاف: 15].

فما أسعدنا إذا بذلنا جهدنا كله لبرِّ والدينا؛ فنفوز
برضا الله وجنته .